

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (241)

علي عبدالعزيز الشبل

اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا الى يوم لقاءه ما بعده فهذا المجلس الثاني والاربعون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وقد وقفنا على باب - 00:00:00

فضل الرجاء. نعم فضل الرجاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام رحمه الله تعالى باب فضل الرجاء. قال الله تعالى اخبارا عن العبد الصالح. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:19 وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد الله سيئات ما مكروا. هذا الباب باب فضيل بفق المصنف انه رتبته على باب الرجاء فذكر في هذا الباب فضل الرجاء خصوصا - 00:00:39

لمن حققوا في الله رجائهم وما نالوه عنده من الثواب وافتتح هذه الترجمة في اية سورة غافر وهي سورة مؤمن ال فرعون انه قال لما هدهد قومه بعد ما نصحهم واشفق عليهم - 00:01:05

وافوض امري الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون هذا من رجائه الصادق بربه ما النتيجة جاءت بالفاء الدالة على التعقيب المباشر فوقاه الله سيئات ما مكروا حيث انهم مكروا به - 00:01:28

وارادوا به سوءا وارادوا به شرا فوقاه الله مكروا تدرؤن من هذا الرجل انه ابن عم فرعون ابن عمه وهو يسمى عند اهل التأريخ باخناون الرابع ومعنا اخناون عبد اله الشمس - 00:01:45

وهذا فيه ان الفراعنة والبابليون ان الفراعنة والبابليين والامم القديمة كانوا يعظمون الشمس ويسجدون لها ويعبدونها كما ذكر الله ذلك عن الهدهد انه وجد ملكة سبأ وقومها يعبدون من الشمس من دون الله - 00:02:11

تطور هذا الى ما يتعلق بالكواكب ما يتعلق بالكواكب ولهذا الذين بعث الله عز وجل فيهم ابراهيم وهم صابئة حران وهم غير صابئة مندا. صابئة مندا يدعون انهم على دين يحيى - 00:02:39

هدى نبال اما صابئة حران فهم عباد الهياكل ولهذا تنوع تدرجه عليهم في اثبات وحدانية الله وفردانيته من الكوكب الى القمر الى الشمس وكلها تأفل وتزول دل على انها لا تستحق ان تكون معبودة - 00:03:00

عبد اله الشمس امن ونصح قومه ودلهم لكنهم ابوا وارادوا به الكيد فمكروا به فوض امره الى الله هذا هو الرجوع والاعتماد في قلبه على ربه سبحانه وتعالى واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:03:26

من يقينه بربه وحسن ظنه به سبحانه النتيجة ان الله وقاه سيئات ما مكروا وقى الله هذا العبد الصالح المؤمن حتى قالوا انه اول من امن بموسى والصحيح انه اول من امن به من قوم فرعون - 00:03:53

من الفرعونييين وقاه سيئات ما مكروا هذا في الدنيا خير ما اعده الله له ولا مثاله ممن احسنوا بالله ظنهم وعظم بالله رجائهم في الدنيا والاخرة والاحاديث الآتية تفسر هذه الترجمة وهذا - 00:04:16

وهذه الاية نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث - 00:04:37

يذكرني والله لا الله افرح بتوبة عبده من احكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول. متفق علي. وهذا لفظ احدي روايات - 00:04:50

وتقدم شرحه في الباب قبله. وروي في الصحيحين وانا معه حين يذكرني بالنون. وفي هذه الرواية حيث وكلاهما صحيح هذا حديث

ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ساق المصنف وها هنا وجهها غير ما ساقه في الباب الذي قبله - [00:05:10](#)
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء وما ذكرني في ملأ الا ذكرته في
ملأ خير منه - [00:05:33](#)

وما ذكرني في نفسه الا ذكرته في نفسي ولئن دعاني لاجيبنه. ولئن استغفرتني لاغفرن له قال والله لا الله اشد فرحا بتوبة عبده من
احدكم اضل راحلته في فلاة من الارض - [00:05:49](#)

حتى انه من شدة فرحه لما ايس منها وايقن بالموت ثم اسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت غفت عيناه فلم ينتبه الا وخطامها
يتدلى امام عينيه وعليها سبب نجائه - [00:06:13](#)

فاخذ هذا الخطام فرحا طربا فرح الناس بالحياة وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح فرح ربي بتوبة
عبده اشد من فرحي هذا لما وجد سببا - [00:06:33](#)

نجائه من الهلكة لماذا؟ لتحسن الله سبحانه وتعالى وتلطفه ورحمته بعبده انه يحب منه ان يتوب ويؤوب وانا معه حين يذكرني وفي
رواية حيث يذكرني وكلاهما بمعنى واحد انك حال ذكرك لله جل وعلا فان الله يكون معك معية خاصة - [00:06:53](#)

فان معية الله معية الاولى معية ذاتية تتعلق بذاته لا ان الله بذاته مع خلقه تحاشاه من ذلك سبحانه ولكنها معية تتعلق بذاته ولهذا
يميزها العلماء في التقسيم بانها معية ذاتية غير المعية - [00:07:22](#)

الارادية او المشيئية والمعية التي من صفات ذات الله هي معية الله جل وعلا مع جميع خلقه بعلمه بهم واطلاعه عليهم فهو معهم
بعلمه. وهذا اجماع السلف واطلاعه لا يخفى عليه منهم خافية - [00:07:44](#)

لا يفهم فاهم ان الله يحل بخلقه او يكون مماس ومخالط له جعل ربي عن ذلك وحاشاه عن كل نقص وسوء سبحانه لا اله الا هو اما
معيته لاوليائه ومنها معيته لمن ذكره. وانا معه حين يذكرني - [00:08:09](#)

في رواية الثاني انا معه حيث يذكرني هذي المعية الخاصة التي هي معية الله لاوليائه تقتضي نصرهم وتأبيدهم وحفظهم والا
يطالهم سوء كمعية الله لانبيائه انني معكم ما اسمع وارى. في موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام - [00:08:29](#)

ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا في خبر محمد مع ابي بكر صلى الله عليه وسلم لما كان في الغار ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون - [00:08:57](#)

وكذلك من يذكر الله بقلبه وجوارحه فان الله معه المعية الخاصة التي تقتضي حفظه ونصره وتأبيده وهي معنى اخص من معاني
الاطلاع والعلم به فان الله يعلم جميع خلقه برهم وفاجرهم. مكلفهم وجمادهم صغيرهم وكبيرهم كبيرهم وحقيبرهم - [00:09:14](#)

اما المعية الخاصة فهي مخصوصة باوليائه وعباده المتقين ومنها هذا الذي يذكر الله واعظم ذكر الله في قلبك الذي نوه عنه ها هنا
برجائه جل وعلا وحسن الظن به وتفويض الامر عليه - [00:09:42](#)

واعتماد قلبك على الله جل وعلا. اعتمادا يعلمه الله من قلبك وهذا حسن الظن المقتضي لحسن الرجاء به سبحانه وتعالى. نعم. وعن
جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

ما قبل موتي بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل. رواه مسلم هذا حديث جابر رضي الله تعالى عنه
جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرجي رضي الله عنهم - [00:10:21](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث ثلاث لياالي ليش ما هي بثلاثة ايام؟ ها لأ والنهار يسبق الليلة
اللي يجي عقبه ها لأ - [00:10:42](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث جاءت ثلاث منكورة ولا اه جاءت اه مؤنثة ولا مذكرة ثلاث ها قال بثلاثة ولا
بثلاث بثلاث لان العدد من ثلاثة الى تسعة يخالف معدوده وتذكيرا وتأنيثا - [00:11:06](#)

فلو كان المراد بها ايام لقال بثلاثة لان الثلاثة وشو؟ مؤنث واليوم؟ مذكر فلما قال بثلاث علمنا انه اراد الليالي لان الليالي جمع ليلة
وهي مؤنثة والعدد من ثلاث الى تسع يخالف معدوده. تذكيرا وتأنيثا وتعريفا وتنكيلا - [00:11:32](#)

يقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام وفائدة ذكر الثلاث. وفي حديث عائشة ذكر الخمس كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يطرح على وجهه خميصة فاذا اغتم بها اي من الحمى الذي يوجسها - [00:11:58](#)

كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا انبيائهم اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك هذا النصح في هذا الوقت يدل على عظيم الشفقة - [00:12:16](#)

وكبير الاهتمام وعناية النصح منه صلى الله عليه وسلم لامته لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله في رواية الا وهو يحسن ظنه بالله والفرق بين يحسن ويحسن ان الفعل المظعف - [00:12:36](#)

فيه تكرار هذا الاعتقاد تتابعه واراداه مرة بعد مرة في تحسين ظنك بربك كيف تحسن ظنك بربك؟ ان تعظم به الرجاء ان الله جل وعلا لا يخذلك ان الله لا يجفأك - [00:12:57](#)

ان الله لا يفوت عليك حسناتك يكون ظنك بالله حسنا لان الذين ساء ظنهم بالله من هم المشركون والمنافقون وناقص العلم والايمان هم الذين ساء ظنهم بالله فظنوا بالله ظن السوء - [00:13:16](#)

المؤمن يحسن بالله ظنه ويحسن بالله امله وثقته ورجاءه ولهذا قرب الموت في المرض المخوف الكبر وانتم كذلك اذا جلستم الكبار ولا سيما من ابائكم وامهاتكم فاعظموا فيهم رجاءهم بالله ورجاءكم به - [00:13:35](#)

وبشروهم بالخير وان من مات على الخير وجد عند الله نوالا عظيما اهيئ لهم طلبا من الله حسن الخاتمة كما انك اذا عدت مريضا ترجيه لا بأس طهور ان شاء الله - [00:14:04](#)

ما هو بتفرقر عنده بالموت. فلان حصل له مثلكم انفطس ماخذ يومين الا هو هالت هذي بنس العيادة وبئس الزيارة لان المسألة تفاؤل وحسن ظن ورجاء كذلك في ابائكم وامهاتكم - [00:14:26](#)

ربما لك معها مجلس تهوى معها مع امك مع ابيك اذكر لهم ذلك عظم فيهم الرجاء بالله وحسن وعده وكريم نواله بان حال المؤمن عندئذ ينمو مع هذا الاعتقاد ويعظم بالله الرجا ولا تعدم انكم في هذه الجلسة - [00:14:45](#)

تدعو امك او يدعو ابوك بدعاء يفتح له ابواب السماء ويستجاب لكم فيه وتسعدون سعادة لا شقاء معها حسن الظن بالله هو حسن الرجاء به سبحانه وتعالى وهذا يغلب جانبه عند الكبر وعند الاحتضار وعند المرض المخوف - [00:15:09](#)

كما انه في عكسه في حال في حال الصحة والنشاط والشدة يغلب جانب الخوف ليردع هذا الخوف من الله ومن عذابه يردع المؤمن عن ان يقع في معصية الله او يفرط في واجبه - [00:15:34](#)

نعم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني حفظت لك على ما كان منك. ولا ابالي. اعده يا ابن ادم. بسم الله - [00:15:49](#)

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. الله اكبر. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني - [00:16:06](#)

لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن. عنان السماء بفتح العين قيل هو ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك وقيل هو السحاب وقراب الارض بضم القاف وقيل بكسرهما والضممة - [00:16:26](#)

واصح واشهر وهو ما يقارب ملئها والله اعلم هذا حديث انس ابن مالك الانصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنه وعنهم وعن جميع الصحابة والقراة وهو رتبة رحمه الله على منهجه. فما كان في تبويبه فيه اية يقدم الايات - [00:16:46](#)

ثم يعقبها بما ثبت في الصحيحين او في احدهما ثم يعقب ذلك بما جاء في غير الصحيحين فان حديث انس هنا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وهذا حديث قدسي يرويه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:17:10](#)

قال الله عز وجل يا ابن ادم يا ابن ادم هذا عام للجميع للمؤمن والكافر لكنه العام الذي اريد به الخاص ما الخاص هنا المؤمن فان الله يدعوه البر والفاجر والمؤمن والكافر - [00:17:32](#)

هل يجيب الله دعاء الكافر ها يا رحال واذا كان غير مظلوم ايه الله يجيب دعاء الكافر لان اجابة ربي لدعاء الكافر من جنس رزقه

وحفظه لا لكرامته على ربه - [00:17:55](#)

سواء كان مضطرا وهو اولى او غير المضطر فهذا عام اريد به الخاص وهو المؤمن فهو خطاب لك انت ايها المؤمن طيب اين الجن هل هم من بني ادم؟ لا - [00:18:19](#)

لكنهم دخلوا مع الانس تبعا لان الرسالة والنبوة في الانس في بني ادم والجن على الصحيح ليس منهم انبياء ولا رسل وانما منهم نذر تولوا الى قومهم ايش منذرين انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:18:35](#)

الاية واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين يا ابن ادم انك ما دعوتني يعقد عليها اصابعكم هذه واحدة ورجوتني - [00:18:59](#)

من رجاء الرجاء في القلب يرجو ان الله يجيبه ويرجو ان الله جل وعلا يحقق له وسؤله ويرجو من الله جل وعلا ان يغفر له الدعاء بطرف اللسان لكن الا الشأن في المحرك وهو القلب - [00:19:19](#)

انك ما دعوتني ورجوتني الا غفرت لك ولا ابالي يغفر الله لعبده اذا حقق فيه رجاءه الحسن وظنه الطيب ودعاه متجردا بدعائه عن غيره متعلقا بربه الا غفر الله له ولا يبالي بذلك - [00:19:42](#)

لا يبالي بماذا في عظيم الذنب ولا يبالي بحال هذا الداعي لما حقق هذين الامرين رجاء الله وهذا شاهده للباب ودعاء الله جل وعلا يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:20:08](#)

اذا رفعت راسك وش ينتهي اليه بصرك يروح في السماء اب انها على ما ذكروا في القول الثاني انها السحاب السحاب قريب تراكمت الذنوب حتى بلغت السحاب اي ذنوب عظيمة - [00:20:29](#)

واللفظ الاول اعم عنان السماء اي منتهى ما يعن لخاطرك ونظرك في السماء ثم استغفرتني لغفرت لك ولا ابالي ما يبالي الله جل وعلا بذلك وش يوجب هذا لك ان تتعرض لربك مهما بلغت ذنوبك - [00:20:48](#)

ومهما بلغت خطاياك وان تحسن بالله هذا الرجاء وتعظمه به جل وعلا وتستغفره وتدعوه الثالثة يا ابن ادم لو اتيتني متى تأتون ربكم اذا متم ثم بعثتم افضل يا ابن ادم - [00:21:10](#)

لو اتيتني اي يوم تلقى ربك جل وعلا بقراب الارض خطايا بملئها ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا هنا الرجاء الرجاء قائم على التوحيد لا على ان تسرف فتشرك ترجو ربك - [00:21:53](#)

كحال المشركين المرجئة يشركون ويرجون من ربه انه يغفر لهم ويحط عنهم ذنوبهم ثم اتيتني بقراب الارض خطايا لاتيتك بقرابها مغفرة اي بملئها مغفرة لما حقق بالله الرجاء على قاعدة توحيدة وعبوديته - [00:22:16](#)

وفي الحديث الاول اتيتني تمشي اتيك هرولة تقربت مني شبرا تقرب منك ذراعا وهذا من تحنن الله جل وعلا وتلطفه وتحببه الى عبده المؤمن ان يقبل على الله. كيف يقبل عليه - [00:22:39](#)

يقبل على الله جل وعلا بطاعته يقبل على الله بالقلب السليم المؤمن المتجرد من تعظيم الا لله من عبودية الاله سبحانه وتعالى يقبل على ربه سبحانه وتعالى يظن بالله الظن الخير والظن الحسن - [00:22:55](#)

وهذا هو رجاؤه بالله والله اقبل اقبل على عبده من العبد على ربه وهذا معنى المقارنة ان جاء يمشي اتيته هرولة. ان تقرب شبرا تقربت منه باعا. ان الله اسرع - [00:23:18](#)

الى عبده من العبد في اقباله على ربه كل هذا يا اخواني يبني في المؤمن عقيدة وهي ماذا؟ عقيدة تعظيم الله عقيدة الرجاء به الرجاء الحسن والظن به الظن الحسن - [00:23:36](#)

وتبعد اظدادها من سوء الظن بالله وسوء رجائه سبحانه وتعالى فالؤمن دائر وطائر طائر الى الله بجناحين ومتقلب بين يدي الله بجناحين بجناح الرجوع فيحسن ظنه بالله ويعظم رجاءه به - [00:23:55](#)

وبرجاء الخوف بجناح الخوف الذي يردعه ويحجزه ويمنعه عن ان يستهين بفرائض الله او ينتهي كما ينتهك من معاصيه في السر وفي العلن وفي السر اولى وكلاهما عقيدتان يقوم عليهما قلب المؤمن - [00:24:21](#)

ويتوجه بهما الى الله جل وعلا ترك الرجاء معناه الخوف والغلو في الرجاء واهمال الخوف معناه الامن من مكر الله افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون - [00:24:45](#)

افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون شوفوا يا اخواني يتقلب الناس بالنعم حتى يصابوا بالبنج يستبعدون ان يصيبهم من الله مقت وعذاب على ما هم فيه من سرف وترف - [00:25:09](#)

وتقصير حنا بخير حنا اهل ايمان واهل توحيد الناس بهذا طيب الذنب؟ المعصية الغفلة العجب استمراء الطاعة استغفر الله. استمراء النعم والتعود عليها يورث لك خذلانا بقدر ذلك ما لم يكن هذا الاستمراء مصاحب منك بحسن اعتقاد بالله جل وعلا انه المنعم - [00:25:30](#)

والمجدد عليك هذه النعم كبيرها وصغيرها ظاهرها وباطنها حسية ومعنوية لما امنوا مكر الله عاجلهم الله بعذابه هذولا قوم هود وش كان منهم قوم عاد كذبوا رسول الله هودا عليه الصلاة والسلام - [00:26:03](#)

كذبوه ورد دعوته وهم في اوديتهم وشعابهم يلهثون وراء الدنيا تأخر المطر عليهم سنة سنتين وثلاث واربع ارسلوا وفده من الحرم يجأروا الى الله لما جاءوا مكة ضيفه مشركون امثالهم - [00:26:28](#)

الخمر والقينات فغفلة مع غفلة وحاشيت مع كيلة غفلوا ربي جل وعلا يدرجهم ويستدرجهم ويمهلهم لكنه لا يهمل سبحانه وتعالى رأوا عارضا عارض سحاب جاء من الجهة الجنوبية الغربية من الغرب - [00:26:53](#)

من رجائهم المفرط الذي لم يقم على اساس قالوا هذا مطرنا ما ظنوا عذابا وهم مسرفون ما ظنوا مقتا وهم خاطئون مخطئون ما ظنوا رجزا من الله وصيحة وهم مشركون مكذبون رسوله - [00:27:20](#)

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذا مطر يعني مع ما هم فيه من الغفلة والشرك والكفر والتكذيب والاشراف يرجون خيرا هذا رجاء في محلي ولا في غير محله - [00:27:42](#)

هذا في غير محله وترى هذا موجود فينا يعصي العاصي يقول ايه ربي غفور رحيم طيب وين شديد العقاب غفلت عنها لانه في حال المعصية المؤمن يوقظه في قلبه نابظ - [00:28:02](#)

الخوف والخشية من الله قالوا هذا عارض ممطر بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا ريح انصرصرن عاتية سخرها عليهم هذه المدة - [00:28:20](#)

كم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. احسمتهم لم تبقي منهم احدا ونبي الله هود ورسوله عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام ينظر عذاب الله فيهم وسبق الحديث اذا اراد الله بامة خير ايش - [00:28:44](#)

جعل نبيها فرطها يموت قبلها واذا اراد الله بامة شرا جعل نبيها يشهد هلاكها لماذا؟ لتكذيبهم اياه ومعصيتهم له الرجاء عقيدة لكن لابد مع الخوف انتبه تغلب هذا على هذا - [00:29:06](#)

وكان من افسد واقبح المذاهب مذهبي البدع المذاهب المرجئة الذين اعلن السلف عنهم النكير وعليهم بالتشديد والوعيد والزجر والتهديد حتى اول من ذكروا من البدع بدعتهم. فانكروها وعوى اشغب عليهم بها - [00:29:29](#)

لانه بدعة خبيثة في القلب هي سوء الظن بالله وتوظيف الرجاء به على غير محله الصحيح نعم باب الجمع لنقف على هذا الباب اسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم. امين. بعفوه - [00:29:52](#)

ولطفه واحسانه ورحمته وغفرانه اللهم احسن ظننا بك ورجاءنا عليك. اللهم اجعلنا ممن خشاك حق خشيتك وعبدك حق عبادتك. اللهم انا نعوذ بك ان نكون من المسرفين وان نكون من الظالمين والمضلين - [00:30:11](#)

ونعوذ بك اللهم من سيء القول وسيء القصد وسيء العمل وسيء العقيدة نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:30:32](#)

اصحابي اجمعين عد علي سؤالك امس الاخ سأل سؤال بالامس لحقني ثلاثة فهموه على غير ما اردت نبي نعيد السؤال ونعيد الجواب عليه حتى يكون الجواب في محله لا الى ما حصل من الاخوان من التباس فيه. تسلم - [00:30:49](#)

سمعتهم السؤال انسان يتوضأ فلما بلغ الى غسل رجليه ولا عنده ماء في سطل في طشت في بركة غمس اليمنى حتى تجاوزت الكعبي. وثم نزعها ثم غمس اليسرى ثم نزعها. وضوءه صحيح؟ نعم وضوءه صحيح - [00:31:18](#)

فانه حصل الغسل باستيعاب الماء على جميع القدم فاته سنة ايش ذلك التخليل بين الاصابع وظح الجواب تصور صورة اخرى صورة اخرى وهو هل يشترط في الوضوء الترتيب؟ نعم الوضوء له ستة فروض - [00:31:48](#)

غسل اليدين والوجه ومنه المضمضة والاستنشاق والمسح مسح الرأس ومنه الاذان وغسل الرجلين. سم هذي كم ذي يا مجذوب؟ خمسة الله يخلف عليك وعليهم تدريبي رأسك معهم اربعة يا اخواني هذي اربعة - [00:32:12](#)

والترتيب والمواالة ما الترتيب الا يؤخر غسل عضو حتى ييبس وينشف الذي قبله والمواالة يوالي بينهما لا يقدم غسل الرجلين على غسل الوجه فحصلت المواالة متى يعفى عن المواالة وهذي المسألة الثالثة - [00:32:34](#)

انا دمجتهن جميع ادغام لكن للاسف ادغام بغير غنة فحصل اللبس في فهم الاخوان في السباحة والغسل من الجنابة. لا يشترط المواالة بل فيه النية تكفي النية نية رفع الحدث - [00:32:58](#)

يطب في بركة في مسبح في بحر ثم يخرج حصل مواالة ولا ما حصل؟ ما حصل مواالة فهذا حصل له الغسل وان لم يحصل معه فرك تدليك او تخليل للاصابع او غيره - [00:33:15](#)

لكن لا بد من النية ينضاف الى الغسل انتم معي ولا تسولفون؟ اصبروا اذا خلصتنا عطونا اللي عندكم لا انت بتتحدثون على كل حال حصل بينكم كلام تجيب شهود انت ما كلمت - [00:33:35](#)

وكان الانسان اكثر شيء اسمعوا يا اخواني الغسل يكفي فيه النية. ويحتاج الى امرين سواء اثناء غسله قبل ان يطب في المسبح ولا في البركة ولا في البحر او بعد خروجه وهو مضمضة - [00:34:00](#)

واستنشاق ليكون الغسل تاما مجزئا رافعا لحدثه اما بالنسبة الوضوء فغسل رجل او غمس الرجل بالماء ثم رفعها وادخال الرجل الثاني في الماء ثم رفعه حصل به حصل به ماذا - [00:34:21](#)

الوضوء والله اعلم ها نعم يبقى الماء على طهوريته حتى لو بعد غمسه كيف واذا خلت به امرأة يبقى على طهوريته كما كانت امهات المؤمنين يغتسلن مع النبي في اناء واحد هذا غرف وذا غرفة - [00:34:42](#)

سم لا غسل اليدين بعد المسح بعد غسل الوجه هو غسل اليدين من اطراف الاصابع الى المرفقين غسل اليدين بعد غسل الوجه يكون من اطراف الاصابع ما هو من الرصغ - [00:35:08](#)

نفصل الكف موضع القطع الله يبعد عنا وعنكم الشر غسل من من اطراف الاصابع الى الى المرفقين اما غسل اليدين قبل البدء الوضوء فالكفين فقط يغسل الكفين فقط نعم طيب السؤال - [00:35:34](#)

وشو الحين انت تتكلم على وجود كثرة المساجد ولا والاخرى فيها قلة المساجد انت كمتصدق؟ تبي تبني مسجد؟ ايه بناء المتصدق للمسجد والمحسن لبناء المسجد المكان الذي فيه احوج ما هو بناس يتهاوشون وابناء عم يتقاطعون هذا مسجدنا وذا مسجدكم يحط مسجد عندهم - [00:36:11](#)

لا لان المقصود بالمساجد اقامة الجماعة الصلوات فيها جماعة فهي منطقة بالاحوج لا منطقة بماذا بالترف ما يمشي خطوتين قصرنا في مسجد وقصر نكون في مسجد لا ثم يا اخواني - [00:36:48](#)

كثرة المساجد ليست علامة صحة تراها فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديث ابي الدرداء انه في اخر الزمان بينون المساجد ولا يعمرونها الا قليلا اذا ما هو العبرة بكثرتها ولا بتزيينها وزخرفتها كل هذي علامة النقص - [00:37:06](#)

وانما العبرة بعمارتها بالصلاة وباقامة ذكر الله فيها والله اعلم. نعم نعم نعم ادعوا وما دعاء الكافرين الا في تباب شباب اي لا يقبله الله جل وعلا منهم دعائهم على المؤمنين - [00:37:27](#)

اما دعاء الكافر فيما بينه وبين الله فلا هذا من جنس رزقه له هذا من جنس رزقه فاذا قال الكافر حسبي الله عليك خله يتحسب يديه ورجليه ما دام انك ما ظلمته - [00:37:51](#)

لان الله لا يقبل دعوته على مؤمن وعلى وليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:38:04